



القمة الروحية في دمشق: لمحاربة الفكر التكفيري وإحلال السلام في سورية

## محليات



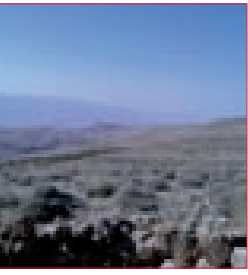
حزب الله: عون رئيساً للجمهورية أو تأجيل الأمر إلى أجل غير مسمى

## اقتصاد

هل نحول انخفاض قيمة الليرة السورية إلى فرصة لدعم الاقتصاد؟

د. سمير صارم

## تحقيقات



الحكومة ترمي كرة النار إلى الجيش وتضعه أمام تحدي عرسال

## ثقافة

«غورا» للكاتب الهندي طاغور... بشرت بالخلاص

## عربيات

الجيش السوري يستعيد زمام المبادرة في الحسكة ويتقدم في القلمون

## ترجمات

تحالف واشنطن الدولي VS «داعش»... من يهزم من؟

Tuesday 9 June 2015 Issue No. 1801

## تركيا تفاجئ الحلفاء والخصوم في الوقت المناسب

# إعادة الحسابات في سورية بتراجع الحرب وتسارع الحسم أبو مالك التلي للعلاج في عرسال... والحكومة في إجازة مرضية

## جمع وعون... ما الذي تغير؟

يوسف المصري

منذ نحو شهرين قال الجنرال ميشال عون لصديق مشترك له مع الدكتور سمير جعجع: «لقد مللت حوار الورق مع «الحكيم». لماذا لا يأتي لتتحدث على فنجان قهوة؟»  
أظهره جعجع حينها أنه لا يزال يعتقد بأن الظرف لم يتضح بعد. قال: «ماذا سأفعل عند الجنرال طالما أن لديه مطلباً وحيداً مني وهو أن أدم ترشحه للرئاسة.»  
بعد شهرين على هذه الواقعة، فإن السؤال هو عن ماهية هذا السّر الحاسم الذي أقتنع جعجع بأن الوقت صار مناسباً لترك حوار الورق مع عون، والذهاب إليه ليحاول التفاهم وجهاً لوجه؟  
مطلون على مسار تفكير جعجع في الأونة الأخيرة، يرجحون أن ما يكمن وراء ذهابه إلى الرابية هو فكرة سادت في مراب مؤخرًا، ومشؤها نصيحة خارجية قالت له إنه يستطع ضمن الظروف المسيحية الراهنة أن يجعل نفسه لو أزداد الشخصية الوحيدة التي تملك إمكانية تحريك المياه الأستة داخل بركة الاستحقاق الرئاسي الراكدة. بمعنى آخر، إنه الشخصية (التمتة ص6)

كان يستحوذ الاهتمام كحطة مفصلة مقررة لمستقبل العلاقة بين هذين الحلفين، فهي علاقة مواجهة إذا فشلت المفاوضات، مهما كان القتال الظاهري ضد «داعش» سبباً للتلاقي، وهي علاقة تفاهات وتسويات إذا نجحت المفاوضات مهما كانت الملفات الإقليمية شائكة.  
وضع الجميع توقيتهم على الثلاثين من حزيران، حلفاء واشطن وحلفاء طهران، واشتعلت المنطقة بسلسلة حروب استعداداً، كان أمفها، حرب السعودية على اليمن، ومحاولات «إسرائيل» كسر قواعد الاشتباك مع كل من سورية والمقاومة، والاندفاعات المحمية والمدعومة من تركيا أساساً، وعبرها من السعودية وقطر وفرنسا لداعش، و«النصرة» في الجغرافيتين السورية والعراقية، وحرب القلمون والتوغل الحوثي في اليرّ السعودي وعمليّة الردع من جانب المقاومة، فإسرائيل، وما تضمنته من قرار حرب عملياً، ولكن كلها حروب ارتدادية من جانب قوى حلف المقاومة وبدعم إيراني واضح وعلني (التمتة ص6)

كتب المحرر السياسي

كان الجميع يتحدث عن الثلاثين من حزيران كاستحقاق فاصل بين مرحلتين، في تقرير وجهة السياسات في المنطقة سواء بالنسبة إلى قواها الفاعلة أو بالنسبة إلى القوى الدولية اللاعبة على مسرحها، انطلاقاً من أنّ حلفين يتقابلان في مواجهة المنطقة منذ خمسة عشر عاماً على الأقل، أي منذ طرح المحافظون الجدد مشروعهم لزعامة أميركية للعالم من بوابة شنّ حروب التغيير، إن لم يكن منذ قرابة العقود الأربعة، أي تاريخ سقوط نظام الشاه في إيران والتغيير الذي ترتب عليه في توازنات المنطقة وجغرافيتها السياسية، لكن في الحصيلة تقف إيران على رأس أحد الحلفين بينما تقف واشطن على رأس الحلف الآخر، ويتقدم الملف النووي كقضية نزاع مفصلية بين واشطن وطهران وصلت حدّ التهديد بانفجار المواجهة العسكرية بينهما مراراً، فإنّ مصير المفاوضات حول هذا الملف والمحددة نهايتها في الثلاثين من حزيران

## «البناء» تشر تفاصيل مسوّدّة الاتفاق حول الملف النووي الإيراني...

باريس - نضال حمادة

في شهر تشرين الثاني الماضي، وقبل انتهاء جولة المفاوضات غادروا الخارجية الروسي سيرغي لافروف قصر المؤتمرات في فيينا، حيث كانت تجري المحادثات النووية بين إيران والسداسية الدولية، وكانت مغادرة لافروف احتجاجاً على الموقف الأميركي المتعنت يومها في المفاوضات مع إيران، وفي مساء اليوم نفسه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي باراك أوباما عاد على أثره لافروف إلى المفاوضات، وجرى اتفاق مبدئي على تمديد المحادثات حتى آخر حزيران 2015، على أن تعتمد مرحلتين للاتفاق انتهت الأولى في نيسان الماضي باتفاق مبدئي، وتنتهي الثانية آخر شهر حزيران الجاري باتفاق نهائي كما هو مفترض، هذا الكلام لمصادر دبلوماسية غربية متابعة للمفاوضات. المصادر قالت إن روسيا تعهدت لإيران يومها بالانسحاب من السداسية الدولية في حال خالفت الولايات المتحدة الاتفاق مضيفة إن الموقف الروسي والصيني ما زال على حاله ولم يتغير، وتقول المصادر الغربية (التمتة ص6)

## نقاط على الحروف

### تركيا والكارت الأحمر والصبر الجميل

ناصر قنديل

منذ انضاح مشروع العثمانية الجديدة في خطاب حزب العدالة والتنمية ورئيسه رجب أردوغان، وتلاقيه مع لحظة الضعف الأميركية والإسرائيلية، عن خوض الحروب كبديل قادر على كسر سورية بصفتها الحلقة المركزية في سلسلة حلف المقاومة الممتد من إيران فلبان وفلسطين، كانت المنطقة تدخل دوامة زلزال كبير، فتركيا المئة مليون نسمة والاقتصاد الأكبر في المنطقة والجيش الأهم والعضو في الأطلسي تتفتح شهيتها على التهام سورية، ووضعها تحت إبطها كحزم ومستقر لمشروعها الذي لا يستطيع البقاء في مصر وتونس ما لم تسقط سورية في حضنه، وفقاً للصيغة المعقودة مع الأميركي والإسرائيلي.  
- أهمية المال القطري والسعودي والإعلام والفتاوى والاستخبارات في كفة، والحاضنة التركية في كفة وحدها، فمن دون تركيا لا جرة لأحد على تقديم حدوده للحرب غير المعلنة، ولا قدرة لأحد على استيعاب ربع مليون مقاتل وأقدين من أصقاع الدنيا وترتيبهم وتنظيم شؤونهم وتسليحهم وتسليمهم التمويل اللازم والآتي من قطر والسعودية، والسلاح الآتي من فرنسا أو المشتري من ليبيا، فكل الاستعدادات والقدرات هامة بقدر ما تركيا مستعدة لتوظيفها والانخراط في قيادة هذه الحرب.

- الاستفزاز التركي الكلامي، وبعده الاستفزاز التركي العملي والميداني، كان كافياً لإشعال حرب حدودية سورية-تركية، وكثير من السوريين ومحبي سورية، كانوا يرون أن البديل للاستنزاف القاتل الذي فرضه التورط التركي على سورية أشدّ أذى من دفع الأمور إلى حالة حرب ربما ترتدع تركيا إذا أحسّت بجديتها، وأن لم تفعل فسيكون لتداعياتها مع تساقط الصواريخ على المدن ما يكفي لتغيير المعادلات، وكانت سورية تتصرف على قاعدة أنّ استفزازات أردوغان تهدف إلى جرّ سورية نحو حرب تجعل التدخل التركي موضوع قبول من الشعب التركي بقوة الحسّ الوطني والمنطق الدفاعي، وأنّ الصبر جميل إذا تمتعت به سورية وهي تنزف لأنّ صبر الشعب التركي الجميل على أردوغان سينضب، وستكون الساعة التي لا يتوقعها أحد ليقول الأتراك للسultan الصغير كفى، وتبدأ كل المعادلات بالتغير.

- مثلما نجحت حيويات وديناميات الصمود السوري، باستنهاض الجيش المصري والنخب المصرية للوقوف في وجه الأخونة وتسريع سقوط محمد مرسي، ومثلما شكل صمود سورية سبباً لسقوط دور قطر وتعهّدات أميرها للاميركيين حتى دنت ساعته، وجرى تقديمه كبشاً على المذبح السعودي لتتخرط السعودية وتتولى هي مواصلة الحرب وتضع ثقلها لرعاية تورط «القاعدة» في الحرب، كانت سورية واثقة من أنّ صمودها سيتكفل بجعل ساعة أردوغان قريبة وعلى يدها.

- الهزيمة المدوية لأردوغان وحزبه، ليست بالقدرة على تشكيل حكومة من عدمها، بل على إصابة الهبة وسقوط الزعامة، وما سيعنيان من تجرؤ قوى وتيارات ومؤسسات (التمتة ص6)

## آمانو: «النووي الإيراني» غير منحرف



أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا آمانو مجدداً عدم وجود أي انحراف في المنشآت النووية المعلنة من إيران، وقال، إن تطبيق البروتوكول الإضافي يؤدي إلى تعزيز وزيادة قدرات الوكالة على تقديم ضمانات معتمدة بخصوص عدم وجود أي انحراف في النشاطات النووية غير المعلنة.  
وقال آمانو في بيان تلاه أمس أمام الاجتماع الفصلي لمجلس حكام الوكالة الدولية في ما يخص تطبيق اتفاق الأمان في إيران، أن الوكالة لا تزال تؤكد على التحقق وعدم وجود أي انحراف في المراكز النووية الخاضعة لاتفاقات الأمان في إيران.

مع زيارة كل مواقعها كما أن البروتوكول لا ينص على زيارة أي موقع عسكري. وأشار كمالوندي في تصريح إلى بعض الاستنتاجات المطروحة عن البروتوكول الإضافي التي تثار بهدف المساس بالمفاوضات وقال: إن البروتوكول الإضافي لا يعطي تصريحا عاما يسمح للمفتشين بزيارة أي مكان في أي وقت. وأضاف: مما لا شك فيه لن يسمح أي بلد بتعرض سيادته للنقاش لذلك علينا أن نرد من جانب على أي انحراف في المنشآت النووية المعلنة من إيران، وقال، إن تطبيق البروتوكول الإضافي يؤدي إلى تعزيز وزيادة قدرات الوكالة على تقديم ضمانات معتمدة بخصوص عدم وجود أي انحراف في النشاطات النووية غير المعلنة.  
وقال آمانو في بيان تلاه أمس أمام الاجتماع الفصلي لمجلس حكام الوكالة الدولية في ما يخص تطبيق اتفاق الأمان في إيران، أن الوكالة لا تزال تؤكد على التحقق وعدم وجود أي انحراف في المراكز النووية الخاضعة لاتفاقات الأمان في إيران.

وعن المحادثات النووية الجارية في فيينا بين إيران ومجموعة 5+1 وإشراف الوكالة الدولية على الاتفاق قال آمانو، أنه تقرر أن تسمى إيران والوكالة ونظراً إلى خطة العمل المشترك إلى الأمام خطوة خطوة في ما يخص العوامل الأساسية. وفي السياق، قال مساعد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي إن طهران لن تقبل البروتوكول الإضافي

### إيران... أحد أحد

الفاعلية الاجتماعية والسياسية التي كان لها هذا الدوي العميق في المنطقة والعالم.



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ويمكن أن نلاحظ التأثير العظيم للإسلام الأصيل على موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من قضايا المستضعفين والمحرومين في العالم. وحتى الأمس القريب كان خطاب الإمام الخامنئي يصح بنصرة القضية الفلسطينية ويقول: لن تخرج القضية من أولويات الشعب الإيراني ولن يُبعد إيران ويفصلها عن هذه القضية أي أمر، على رغم وجود بعض الأشخاص من التقدم في كثير من الميادين. منذ البداية كانت الدعامة التي قام عليها بناء الثورة هي الإسلام الأصيل، ومع الأيام اتضح لجميع المراقبين أن الارتباط بنظام إسلامي صحيح هو الذي أحدث كل هذه

منذ انطلاقة الثورة الإسلامية المباركة والمشاكل تثور أمامها، وقد يُدهش كثير من الناس ويُذهل بعض الدول كيف استطاعت الجمهورية الإسلامية البقاء والاستمرار بل التقدم في كثير من الميادين. منذ البداية كانت الدعامة التي قام عليها بناء الثورة هي الإسلام الأصيل، ومع الأيام اتضح لجميع المراقبين أن الارتباط بنظام إسلامي صحيح هو الذي أحدث كل هذه

## لماذا «داعش» عدو في العراق وحليف في سورية؟



د. عصام نعمان

عقد وزراء وممثلو 24 دولة من أعضاء التحالف الدولي ضد الإرهاب مؤتمراً تقويميا لعمله مطلع الأسبوع الماضي في باريس. مع انعقاد المؤتمر كان طيران «التحالف» قد أنجز أكثر من 4100 غارة على مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش» ومقاتليه، معظمها في العراق وقلّة منها في سورية.  
مردود الغارات كان محدوداً للغاية. الدليل؟ تمدّد «داعش» في العراق إلى الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار، وفي سورية نحو مدينة تدمر ذات الموقع الاستراتيجي بين حمص في الوسط ودمشق في الجنوب، ثم أخذ بالتمدد نحو ريف حلب الشمالي وإلى مدينة الحسكة في شمال البلاد الشرقي، وإلى محافظة السويداء في طرفها الجنوبي الغربي.

(التمتة ص11)  
\* وزير سابق

## رحيل طارق عزيز: أما لهذه القسوة من آخر؟

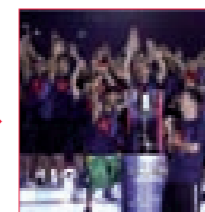


معن بشور

لم تكن حرية الراحل العزيز طارق عزيز وهو المناضل الكبير والمتفقد المميز والشخصية العراقية اللامعة وإنقاذ حياته هي الدافع الوحيد للجهود التي بذلتها، والاتصالات التي أجريناها، والنداءات التي وجهناها من أجل الإفراج عنه، بل كانت هناك دوافع أخرى تحركنا، وما زالت، على رغم رحيل العزيز أبو زياد الذي رفع شأن الديبلوماسية العربية عالياً، وألحق برئيس البعثة الديبلوماسية الأميركية عام 1991 هزيمة إعلامية مدوية بعد اجتماعها في جنيف عشية الحرب العدوانية الأميركية والأطلسية التي تذرعت بتحرير الكويت من أجل تدمير العراق.

(التمتة ص11)  
\* المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

دوري أبطال أوروبا في كرة القدم: البطل كان على الموعد



الديمقراطية التعبيرية: نظام الإجماع الفاعل لا نظام الإجماع المطاوع



لافروف: الغرب أصبح رهيناً لموقف كيف غير البناء



«أنصار الله»: سنشارك في مؤتمر جنيف من دون شروط

